اقول قيد الوجوب بالذاتي لان الوجوب بالغير
وكذا المطلق الشامل له يعرض الجوهر والعرض
ولم يقيد القدم به لان الزماني منه كالذاتي
لا يعرض الجوهر ولا العرض عند المتكلمين والكلام
على اصلهم وقولهم بقدم الصفات لا يستلزم
القول بعروض القدم للاعراض لانها ليست
من قبيل الاعراض قال على سبيل التبعية
اقول لا نمنع ان نمنع ذلك ويقول لا يلزم من
عدم كون الوجوب الذاتي والقدم من الامور
العامة على التقدير المذكور ان لا يكون مباحثها
من مسائل الامور العامة حتى يكون البحث عنها
ههنا بالتبع وانما يلزم ذلك ان لو وجبان
يكون موضوعات مسائل الامور العامة
امورا عامة وليس كذلك فان الواجب
ما هو اعم من ذلك وهو ان يكون من الامور التي

او

او قسما منها قال وانا نقول المخلوقات اقول
هذا التعريف ملايم ما اختاره المص من جعل
موضوع الكلام المعلوم المتناول للموجود و
المعدوم ولكن لا تاثير لهذه الملائمة ترجمانه
على التعريف السابق المناسب لاصل من
ذهب الى ان موضوعه الموجود لان المص في
وضع باب مستقل للامور العامة مقلد
لاكثر المتاخرين والقدوة فيه القائلون بان موضوع
الموجود فالرجحان للتعريف المناسب له
وكلة لكاثره المص مع عدم ملائمته لمختاره في
تعيين موضوع العلم ولقد قدمنا المعنى ذهب
على الناظرين فيه ثم انه على هذا التعريف يدخل
في الامور العامة العدم والامتناع والوجوب
الذاتي ويخرج القدم والحدوث والعلية
والمعلولية فيكون البحث عنها على هذا التقدير

Copyright Jokang Sound Library